العدد 4 No 4
تموز July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

درجة امتلاك مهارات التفكير البصري لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبتهم

م. م. إيلاف محمد عباس
قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء/العراق
Elaf.m@uokerbala.edu.iq

الملخص
يهدف هذا البحث إلى التعرف على " درجة امتلاك مهارات التفكير البصري لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبتهم يعد التفكير البصري نشاط عقلي مميز وله دور بارزا في الابداع والابتكار ومن خلال استخدام التدريسيين لأبعاد التفكير البصري امكانية زيادة الوعي عند الطلبة وجعلهم اكثر قدرة على ادراك المعلومة واستيعابها بسهولة ويسر، وهذا بدوره يساهم في زيادة التحصيل عند الطلبة وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى الى تحقيقها المؤسسة التربوية، يعد التفكير البصري هو ترجمة الصور والخرائط الى معلومات لفظية ذات معنى ، ولتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، اذ بلغ حجم العينة (200) طالبا وطالبة بصورة عشوائية من قسم (التاريخ) في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء ، استخدمت الباحثة أداة لقياس التفكير البصري استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على أربعة أبعاد: الإدراك، التمييز، التفسير، التواصل البصري)، وقد طبقت الباحثة الاستبانة على عينة البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي (2025- 2026) بعد التأكد من صدقها وثباتها (حيث بلغت ألفا كرونباخ 0.92 وثبات إعادة الاختبار 0.77)، عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين واختبار أقل فرق معنوي (LSD) وسعى البحث الى إعطاء صورة واضحة عن درجة امتلاك التفكير البصري لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبتهم ، من خلال رصد اراء الطلبة وانعكاسها على تحصيلهم الدراسي ، توصلت الباحثة الى نتائج منها: الهدف الأول وجود مستوى مرتفع من امتلاك التفكير البصري لدى تدريسي قسم التاريخ في جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم، بلغ المتوسط الحسابي (71,32) وهو اعلى من المتوسط الفرضي (57) وبانحراف معياري (9,95) بقيمة تائية محسوبة بلغت (20.34). كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، في حين ظهرت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلتين الأولى والثانية (LSD = 2.47). حيث استنادا الى هذه النتائج خلص البحث الى ان اساتذة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء يمتلكون مستوى عالي في توظيف مهارات التفكير البصري كالخرائط الصورية والمصورات بالرغم من طبيعة المادة السردية مما انعكس ايجاباً على تقييم طلبتهم لهم، كما اوصت الباحثة على بضرورة الاهتمام بتنمية التفكير البصري في المجال التربوي من خلال استخدام مهارات التفكير البصري في التدريس، وتقديم مقترحات لأجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى مؤثرة في التفكير البصري.
الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير البصري، تدريسيو قسم التاريخ، درجة امتلاك.

The Degree of Visual Thinking Skills Possession Among History Department Faculty Members from Their Students' Perspective

Elaf Mohammed Abbas

Abstract
One unique cognitive activity that is essential to promoting creativity and innovation is visual thinking. Teachers can raise students' awareness and make it easier for them to see and understand information using the aspects of visual thinking. In turn, this helps educational institutions realize their teaching objectives and raise student achievement. Visual thinking is essentially the process of converting pictures and maps into verbal information that makes sense. The

researcher used a descriptive methodology appropriate for the study's objectives. Two hundred male and female students from the Department of History at the College of Education for Human Sciences, University of Karbala, were chosen at random to make up the research sample. On the other hand, A 20-item questionnaire covering four important dimensions—perception, discrimination, interpretation, and visual communication—was used to gauge visual thinking. The questionnaire was given to the sample in the second semester of the 2025–2026 academic year after the instrument's validity and reliability were confirmed (Cronbach's alpha = 0.92; test-retest reliability = 0.77). The Least Significant Difference (LSD) test, the independent-samples t-test, and the one-sample t-test were used to statistically examine the data. The goal of the study was to give a clear evaluation of the degree of visual thinking exhibited by Department of History faculty members from the viewpoint of their students, looking at how these student perceptions relate to academic success. With a mean score of 71.32, which is significantly higher than the hypothetical mean of 57 (SD = 9.95, computed t-value = 20.34), the results demonstrated a high degree of visual thinking adoption among the University of Karbala's history department professors. Additionally, the gender variable did not appear to be responsible for any statistically significant differences. On the academic level variable, however, there were statistically significant differences that favoured first and second-year students (LSD = 2.47) . However, based on these results, the study came to the conclusion that, despite the narrative nature of the subject matter, the Department of History faculty members are highly skilled at using visual thinking techniques, such as pictorial maps and illustrations, which had a positive impact on their students' evaluations. As a result, the researcher suggests focusing on the growth of visual thinking in the field of education by incorporating these abilities into instructional strategies. Additionally, future research is suggested to investigate additional factors that impact visual thinking.

Keywords: Visual Thinking Skills, Faculty Members، Degree of Possession.

الفصل الأول/التعريف بالبحث

1. مشكلة البحث:

يسعى التاريخ الى تحقيق اهداف متعددة ترمي بمجموعها الى تكوين الانسان ذو العقلية الثاقبة والشخصية المتكاملة، الا انه يعاني من صعوبات تتشكل عائقا امام تحقيق تلك الاهداف، تأتي في مقدمتها قلة امتلاك الكوادر التدريسية لمعظم أنواع التفكير ومنها التفكير البصري الذي يساعد التدريسي بإيصال المادة العلمية بسهولة ويسر من خلال استخدامه للتفكير البصري الذي يساعد على فهم المعلومة وسهولة حفظها بدلا عن الاعتماد على التلقين وجعله أداة للحفظ الامر الذي لا ينسجم مع التطورات العلمية الجديدة والانفجار العلمي الذي يشهده العالم، وقد اكدت الدراسات على ضرورة امتلاك التدريسي مهارات التدريس واستخدام استراتيجيات حديثة لتشمل استراتيجيات التفكير البصري، ويعد التفكير متمثلاً بالتفكير البصري احدى اهم المتطلبات التي يفرضها عصرنا الحديث المليء بالتكنولوجيا والصور البصرية ،حيث لم يعد مقتصراً على الكلمات المكتوبة والجُمل ، بمعنى ان الصور البصرية تحتاج الى تفسير وتركيب للمعنى [1 ،ص 117-

143]. لذا يسهم التفكير البصري في حل القضايا المتنوعة، حيث ينمّي مهارة حل المشكلات لدى الطلبة، ويحسّن كذلك من التفاعل بين الطلاب ويقوّي مهارات الاتصال والتواصل مع الاخرين [2، ص 223-271].كما اوصت العديد من الدراسات بالاهتمام بتنمية مهارات التفكير البصري واستراتيجياته كما في دراسة صالح (2017) ودراسة الشلوي (2017) عليه يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما مستوى التفكير البصري لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبتهم؟

أسئلة الدراسة :

1- ما مستوى التفكير البصري لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبتهم.

2- ما دلالة الفروق الإحصائية / التفكير البصري بحسب متغير الجنس (ذكور، اناث) والمراحل.

2. اهمية البحث:

تعد مادة التاريخ أحد المواد التاريخية الاساسية التي تدرس في المراحل التعليمية جميعها اذ انها سجل حياة الامم والمرآة العاكسة التي تعكس بطولاتها وامجادها وهو كتابها الذي يدون به احداث حياتها وتسلسلها وتعاقبها، فهو علم دراسة حركة الزمن واحداثه وتطوره [3، ص114].

وبالإشارة الى أهمية التفكير البصري فقد بين مايرس (myers) في ابحاثه الى ان التفكير البصري يساعد الطلبة على تحويل المعلومات المعرفية من معلومات لفظية مكتوبة الى صورة بصرية تحفظ في ذاكرة فترة زمنية أطول، كما يساعد على التفاعل مع المعرفة السابقة واستحضارها وممارستها مما يؤدي الى تطوير المفاهيم المعلوماتية والمعرفية من حيث فهم مدلولاتها المختلفة واستنتاج العلاقة بين المفاهيم التاريخية والاحداث المرتبطة بها [1].

ولما كانت مهارات التدريس عامة ومتنوعة، فان اختيار أي منها ينبغي ان يكون منسجما مستوى نضج الطلبة مع طبيعة المادة التي يجري تدريسها ليستطيع المدرس تحقيق اهدافه التعليمية والتربوية، ففي أي منهاج من مناهج الدراسة تصبح مهارات التفكير البصري جيدة متى ما اسفرت عن نجاح المدرس في عملة وتعلم طلبته بأيسر السبل واكثرها اقتصارا [4،ص42].

يعد استخدام مهارات التفكير البصري في التعليم من المفاهيم المهمة التي تنمي الجانب البصري عند الطالب والتي تساعد على تنمية التفير لديه وتحسن أدائه مما يجعل عملية التعلم سهلة لديه، اذ تسمح بممارسة كل متعلم على حدة لهذه المهارات واتقانه لها [5].

ان استخدام التفكير البصري في تدريس التاريخ له أهمية كبيرة، يمثل أداة مميزة بنقل الأفكار بسرعة قياسية ، سواء كان ذلك بصورة فردية او جماعية ، اذ ان استحدام التفكير البصري يساعد على تسجيل الأفكار و المعلومات بشكل منتظم وعرضها بصورة واضحة، وتميز هذا النوع من التفكير في تنظيم المعلومات المعقدة فاستخدام الصور والخرائط الذهنية والألوان في المشاهد المتتابعة الملتقطة بواسطة العين تساعد على زيادة القدرة بما يسمى استحضار المشاهدة ، وهي ذات فائدة من خلال التحصيل العلمي لاستيعاب وفهم المعلومات الجديدة بسرعة واتقان. [6،ص 45]

3. هدف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

1- مستوى التفكير البصري لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبتهم.

2- دلالة الفروق الإحصائية / التفكير البصري بحسب متغير الجنس (ذكور، اناث) والمراحل.

4. حدود البحث:

الحدود المكانية: كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة كربلاء.

الحدود البشرية: طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة كربلاء للمراحل الأربعة للدراسة الصباحية.

الحدود الزمانية: الفصل الثاني في العام الدراسي (2025-2026م).

5. تحديد المصطلحات:

العدد 4 No 4
تموز July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

المستوى لغة: -
(ابن منظور): "من الفعل (استوى) ويعني الدرجة او المرتبة التي يبلغها الشيء". (ابن منظور).
المستوى اصطلاحا: -
(علام،2011) هو الدرجة او المرتبة التي يحصل عليها الفرد بعد أداء مهمة معينة أو مرتبة يصل اليها عند امتلاك سمة أو قدرة محددة، ويتم تحديده في ضوء معايير أو أدوات قياس معينة [7].
القياس: -
عرفه (غانم): هو عملية التي نحصل من خلالها على قيمة رقمية لصفة من الصفات او خاصية معينة وفقا لبعض المعايير والمحكمات [8،ص11].
ثانيا: - التفكير البصري: - عرفه كل من:
(الخزندار، 2007) " انه منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري، وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل الى لغة لفية مكتوبة او منطوقة واستخلاص المعلومات منه.[9]
عرفه (عفانة،2011) قدرة عقلية مرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية حيث يحدث هذا النوع من التفكير عندما يكون هناك تنسيق متبادل بين ما يراه المتعلم من اشكال ورسومات وعلاقات وما يحدث من ربط ونتاجات عقلية معتمدة على الرؤية والرسم المعروض [10].
عرف (لطفي ،2021): على انه نشاط عقلي ينشأ نتيجة تعرض الفرد لمثير بصري ويستجب له كقراءة بصرية وإبداء رد فعل نحوه، عبر انتاج صور ذهنية تبسط المعاني المجردة [11].
التعريف الاجرائي: - هي الدرجة التي يحصل علها الفرد (المستجيب) من خلال أجابته على فقرات البحث (التفكير البصري) والذي أعدته الباحثة لغرض معرفة مستواه لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبتهم.
الفصل الثاني/اطار نظري ودراسات سابقة
1. نشوء التفكير البصري
ويعد التفكير البصري امتدادا لنظرية بلوم في بناء المعنى حيث وضع مخططه 1995 الذي يمثل خطوة نحو تحسين التعلم بعيد عن بناء المعنى لدى الطلاب والذي نشأ من العلاقات اللفظية إلى إستراتيجية تشجع على الخبرات الذاتية والتمثيل الصوري عن طريق إعطاء الفرصة للمتعلمين لدمج تصوراتهم البصرية كمرجعية لخبراتهم غير المركزة وفي هذا الإطار تحدد هذه التطورات المعنى مع استخدام الألوان والتمثيل البصري بالإضافة إلى توظيف المعلومات التي تم الحصول عليها من العلاقات اللفظية [12].
لقد نشأ هذا النوع من التفكير أساسًا في مجال الفن وقد أظهرت الدراسات أن هناك علاقة وثيقة بين التفكير البصري والنجاح في مجال الفن فعندما يرسم الفنان لوحة ما فإنه يرسل رسالة ما عبر هذه اللوحة وعندما يعجب المشاهد بها فهذا يعني بأنه قد فكر تفكيرا بصريا وفهم الرسالة المتضمنة باللوحة، أما في العصر الحديث فقد ظهر مصطلح التفكير البصري صراحة في الأوساط التعليمية (Abigail) في أواخر الثمانينيات من القرن العشرين حين أبتكر كل من (إبجيل هوسين إستراتيجيات التفكير البصري لاستخدامها في Philip yenawineومدرس الفنونHousen) مناهج المرحلة الابتدائية كبرامج للفنون البصرية حيث استخدم الباحثان طريقة تم فيها التركيز على الطالب وتعليمه التفكير ومهارات الاتصال باستخدام الصور والرسومات والفنون البصرية كما استخدم الباحثان الانترنت في تنمية مهارات استخدام الحاسوب لدى المتعلمين وفي إعداد المعلمين، وقد تم تطبيق ذلك وفقا لمعايير ولاية فلوريدا الأمريكية والذكاء من أهم نتائجه تحسن مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب في هذه الولاية أن علماء علم النفس (الجشطلت) هم Sheehan & Baehr بينما ذكر شيهان وبيير 2002 أول من تناول التفكير البصري بالتطبيق والدراسة وذلك في مصطلح القرن العشرين حيث قام هؤلاء العلماء بدراسة كيفية استخدام الإنسان لعينيه في رؤية الصور الكلية للأشياء وفي التعرف على الأجسام وتحديد أماكنها[13].

يعتبر التفكير البصري احد اهم أنواع التفكير حيث يعتمد هذا النوع من التفكير على ما تراه العين وما يتبع ذلك من عمليات تحدث داخل الدماغ البشري من تحليلات ومقارنات وتخيلات وصولا الى بقاء اثر هذا التفاعل في ذاكرة الانسان لمدة لا تتجاوز بقاء الأثر الناتج عن أي نوع من اخر من أنواع [14،ص211].

تشير الدراسات التي استندت الى نظرية النصفين الكرويين للدماغ للعالم (Roger sperry) التي اهتمت بوظائف جانبي الدماغ، ان وظائف الجانب الأيمن للدماغ تركز على نمط التفكير البصري وأشارت دراسة (Herrman،2002) الى ان الطلبة الذين يتعلمون من خلال طرائق تتوافق مع نمط السيطرة الدماغية السائد لديهم يحققون نتائج مرتفعة في عملية التعليم والتعلم بعكس الطلبة الذين يعملون بطرق غير متسقة مع نمط السيطرة الدماغية السائدة لديهم [15،ص50-51].

كما يذكر ان اكثر من 75% من المعرفة تأتي للإنسان عن طريق حاسة البصر كما ان التعبير البصري مألوف لدينا وهو من الوسائل الأساسية لتشكيل ومعالجة الصور العقلية في الحياة العادية .

ان التفكير البصري نمط للتفكير غير تحليلي ولا خوارزمي يتكون من تداخل ثلاث استراتيجيات هي التفكير بالتصميم والتفكير بالرؤية والتفكير بالتصور.

ويرى بياجيه أن التفكير البصري هو "قدرة عقلية مرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية، حيث يحدث هذا التفكير عندما يكون هناك تناسق متبادل بين ما يراه المتعلم من أشكال ورسومات وعلاقات وما يحدث من ربط ونتاجات عقلية معتمدة على الرؤيا والرسم المعروض، وأن التعبير البصري مألوف إلينا فهو من الاستعمالات الشائعة ومن الوسائل الأساسية لتشكيل ومعالجة الصورة العقلية في الحياة العادية، إن الأشكال البصرية مهمة لتمثيل المعرفة، ليس فقط بوصفها أدوات إرشادية وتربوية لكن بوصفها سمات تربط التفكير والتعلم، وأن الخرائط المفاهيمية والذهنية بأنواعها المختلفة بوصفها أداة من أدوات التفكير البصري، إذ يستخدمها التدريسي؛ لإدراك المفاهيم و العلاقات ولتبسيط المعلومة" [13].

2. بعض نظريات التفكير البصري:

ظهرت نظريات عدة انبثقت من فلسفات حديثة مختلفة في افكارها ومبادئها واسسها واهدافها، ولكنها اشتركت في اهتمامها بطرائق التدريس واستراتيجياته وعملت على تحديثها وتطويرها بما يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية، ومن اهمها (النظرية البنائية) التي تهتم ببناء المعرفة وتكونها لدى الطلبة، ويعود تاريخها الى النصف الاخير من القرن العشرين [16، ص219].

تعالج هذه النظرية العملية (التعليمية-التعلمية) وتوجهها اذ تكون المواقف الصفية أكثر فاعلية، وتؤكد على الدور النشط للمتعلم في بنائه لمعرفته من خلال خبراته السابقة والتفاعل الاجتماعي مع الاقران في وجود المعلم الميسر والمساعد في بناء المعنى بصورة صحيحة من خلال النشاطات والتجارب والطرائق التدريسية المختلفة [17،ص18].

يرى بياجيه ان التفكير البصري هو قدرة عقلية مرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية حيث يحدث هذا التفكير عندما يكون هناك تناسق متبادل بين ما يراه المتعلم من اشكال ورسومات وعلاقات وما يحدث من ربط ونتاجات عقلية متعمدة على الرؤيا والرسم المعروض.

3. مميزات التفكير البصري:

1- يحسن من نوعية التعلم وتسريع تفاعل بين المتعلمين.
2- يدعم طرق جديدة لتبادل الأفكار ويسهل إدارة الموقف التعليمي.
3- ينمي مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين.
4-يناسب جميع المراحل الدراسية. [18،ص50] .

4. أدوات التفكير البصري: -

يرى زيتون (2013) ان للتفكير البصري عدة أدوات تتمثل في:

1-الرموز: هي الأكثر شيوعا واستعمالا في الاتصال رغم انها أكثر تجريدا
2-الصور: هي من الطرق الأكثر دقة في الاتصال

3-الرسوم التخطيطية: يستخدم لتصور الأفكار والحلول ويشمل الرسوم المتعلقة بالصور الرسوم المتعلقة بالمفهوم والرسوم الكاريكاتيرية [19] .

يعتمد التفكير البصري بشكل مباشر على الأدوات البصرية المعروفة في الموقف التعليمي حيث تقع تلك الأدوات امام المتعلم ويحاول ان يجد معنى لها ومن هنا يبرز دور أدوات التفكير البصري وصولا الى التفكير السليم لاكتساب مهارات مختلفة بين المتعلمين.

دراسات سابقة

قامت الباحثة باستعراض دراسات عدة ذات علاقة بمتغير البحث الحالي، ولم تحصل الباحثة في حدود علمها وتطلعها على دراسة محلية تناولت هذا المتغير لدى تدريسي أقسام التاريخ بالمنهج الوصفي وعليه ارتأت الإشارة الى بعض الدراسات التي تناولت مهارة التفكير البصري على وفق تسلسلها الزمني:

دراسة العامري (2023م) بعنوان درجة توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافية بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية، وهدفت الدراسة الى التعرف على درجة توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافية بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية اذا اشتملت الدراسة على تحليل كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية وقد تواصلت الدراسة الى توافر مهارات التفكري البصري في محتوى كتب الجغرافيا بدرجة منخفضة ،عدا مهارة تفسير المعلومة باستخدام الشكل البصري حيث ظهرت بدرجة توافر بين بين المقبولة والمتوسطة في جميع الكتب وكذلك مهارة ادراك العلاقات المكانية التي ظهرت بدرجة توافر مقبولة في كاب الجغرافيا للصف الثالث الثانوي وعلية فان الدراسة توصي بتفعيل توافر كل كل مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا بدرجة عالية [20،ص454].

-دراسة مزيد (2021م) بعنوان مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الرياض

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت الدراسة الى التعرف على مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الرياض اذا اشتملت على 100 طفلا من أطفال رياض الأطفال الحكومية في بغداد وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة بأعداد مقياس مهارات التفكير التوليدي البصري بعد اطلاعها على النظريات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع بحثها اذا تضمن اختبار التفكير التوليدي البصري بصيغة النهائية (50) موقف واعطت لكل موقف ثلاث بدائل ،حيث تمثل كل فقرة من فقرات اختبار التفكير التوليدي البصري بعد التأكد من الخصائص السيكو مترية للأداة، وتوصلت الباحثة الى ان أطفال الرياض يتمتعون بمهارات التفكير التوليدي ،وعدم وجود فروق بين متوسطي تقديرات الذكور والاناث في درجات اختبار التفكير التوليدي البصري [21،ص223].

-دراسة المشاقبة (2024 م) بعنوان (مستوى مهارات التفكير البصري لدى معلمي العلوم العليا وعلاقته ببعض المتغيرات)

اجريت هذه الدراسة في الاردن وهدفت الدراسة الى معرفة مستوى مهارات التفكير البصري لدى معلمي العلوم العليا وعلاقته ببعض المتغيرات، بلغ حجم الدراسة (181) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية والخاصة تم اختيارها بطرية العينة العنقودية الطبقية حيث استخدمت المنهج الوصفي المسحي ، واشتملت أداة الدراسة التي تم بناؤها من(اختبار مهارات التفكير البصري) ، أظهرت النتائج ان مستوى مهارات التفكير البصري جاءت بدرجة عالية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير البصري لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الخبرة [22] .

-دراسة الجبالي والشريدة (2022م): بعنوان (مستوى تضمين مهارات التفكير البصري في كتاب التاريخ في الأردن)

أجريت هذه الدراسة في الاردن وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تضمين مهارات التفكير البصري في كتاب التاريخ في الاردن، تحقيق هدف الدراسة استخدمت قائمة بمهارات التفكير البصري وتم تحليل محتوى كتاب التاريخ في ضوئها، وقد أظهرت النتائج ان اعلى مهارات التفكير البصري تكرارا هي مهارة

قراءة الاشكال البصرية حيث بلغ عدد تكراراها (53 تكرارا) وبنسبة مئوية بلغت (49.53%) كما حصلت مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري على (3تكرارات) فقط بنسبة مئوية (2.80%) وهي بذلك تمثل اقل المهارات من حيث الترتيب التكرارات[23] .

-دراسة هذال (2018م): بعنوان (مستوى التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي)

أجريت الدراسة في العراق وهدفت دراسة الهذال الى التعرف على مستوى التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي , تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي استخدمت الدراسة اداتا اختبار القدرة المكانية واختبار التفكير البصري ،وفيما يتعلق بالوسائل الإحصائية استخدمت الدراسة معادلة كيودر ريتشاردسون /20 والاختبار التائي لعينة واحدة (T-TEST) ،ومعامل ارتباط بيرسون ،وأظهرت النتائج ان تلاميذ عينة البحث يمتلكون قدرة مكانية وبمستوى جيد وأيضا وضحت النتائج ان تلاميذ العينة لا يمتلكون تفكير بصري وتوجد علاقة طردية بين القدرة المكانية والتفكير البصري [24].

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرض للإجراءات المتبعة في هذا البحث بدء من مجتمع البحث وانتهاء بالوسائل الإحصائية التي استعملت في هذا البحث.

1. منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في إجراءات بحثها ذلك لقدرته على تحقيق هدف البحث الحالي إذ يهدف هذا المنهج الى وصف الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها وتفسيرها من خلال بيانات افراد العينة باستخدام أدوات علمية مناسبة[25 ،ص219] .

اذ تعد البحوث الوصفية شكل من اشكال التحليل والتفسير العلمي لوصف الحالة او الظاهرة والبحث عن جميع البيانات والمعلومات لتحليل وتفسير المشكلة والعمل على دراستها بشكل دقيق لإيجاد الحلول المناسبة[26،ص273]

2. مجتمع البحث

يعرف المجتمع بأنه الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة [27]، شمل مجتمع البحث طلبة قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2025- 2026 م) ، إذ بلغ عدد طلبة كافة المراحل الأولية للدراسة الصباحية في قسم التاريخ (438) طالباً وطالبة لكافة المراحل وكما موضح بالجدول في ادناه:

الجدول (1)

المرحلة	اناث	ذكور	مجموع
أولى	68	23	91
ثانية	95	25	120
ثالثة	101	34	135
رابعة	68	24	92
المجموع	332	106	438

3.عينة البحث:

تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، اذ يمكن تعميم نتائج العينة على المجتمع بأكمله، اذ يجب ان تحتفظ عينة البحث بجميع خصائص المجتمع الأصلي اذ تكون ممثلة لذلك المجتمع [28] .اذ تم اختيار عينة البحث بطريقة (عشوائية /طبقية) وبلغ عدد افرادها (200) طالباً وطالبة موزعين على النحو الاتي:

العدد 4 No 4
تموز July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الجدول (2) عينة التطبيق الاساسية بحسب المرحلة الدراسية

المرحلة	اناث	ذكور	مجموع
اولى	31	11	42
ثانية	43	11	54
ثالثة	46	16	62
رابعة	31	11	42
المجموع	151	49	200

4. أداة البحث:

بعد الاطلاع الباحثة على الكثير من الدراسات السابقة التي اهتمت بالتفكير البصري، اعدت الباحثة استبانة مكونة من (20) فقرة وفق مقياس ليكرت ببدائل (موافق ، موافق بشدة ، محايد ، غير موافق، غير موافق بشدة).

وصف الأداة: تكونت الاستبانة من (20) فقرة ، موزعة على أربعة محاور (الادراك البصري، التمييز البصري، التفسير البصري، التواصل البصري) بواقع خمس فقرات لكل مهارة. حيث جرى حساب الخصائص السايكومترية للمقياس وكالاتي:

5. الخصائص السايكومترية للمقياس

ان المقياس الجيد يتحدد بعدد من الخصائص القياسية التي تحدد مدى صلاحيته، واهم الخصائص السايكومترية التي يتمتع بها المقياس تتمثل بالصدق والثبات والموضوعية واتصاف المقياس بهذه الخصائص يعني انه صالح لقياس الظاهرة المراد قياسها [29] . فالمقياس الصادق هو الذي يقيس ما اعد لقياسه، بينما المقياس الثابت هو الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة والاستقرار.

1.5 الصدق:

ان الصدق يدل على قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله او السمة المراد قياسها [30] .من اجل التأكد من صدق المقياس الحالي استعملت الباحثة أنواع الصدق التالية:

1.1.5 صدق البناء الداخلي

هو المظهر العام للمقياس او الاختبار من حيث الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وموضعيتها ومدى مناسبة المقياس او الاختبار للغرض الذي وضع من اجله [31] . وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت الباحثة فقراته على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية النفسية والقياس والتقويم والبالغ عددهم (15) محكم وذلك لإصدار احكامهم على مدى صلاحيتها، ونالت جميع الفقرات رضا السادة الخبراء بنسبة اتفاق تجاوزت الـ (80) وقد تم التعديل وفقاً لملاحظاتهم، واعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر وبذلك اعتبرت جميع الفقرات صادقة وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (3) جدول معاملات ارتباط فقرات مقياس التفكير البصري بالمجال والدرجة الكلية / صدق البناء).

رقم الفقرة	الادراك	التمييز	التفسير	التواصل	المجموع
1	.630				.191
2	.526				.419
3	.534				.416
4	.633				.510
5	.608				.442
الادراك		.299	.349	.371	.622
6		.483			.252
7		.582			.364
8		.591			.342
9		.600			.577

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز July 2026

10		.475			.553
التمييز	.299		.491	.442	.750
11			.518		.486
12			.665		.577
13			.482		.246
14			.635		.405
15			.664		.677
التفسير	.349	.491		.528	.806
16				.701	.579
17				.504	.377
18				.689	.577
19				.719	.585
20				.721	.574
التواصل	.371	.442	.528		.808
المجموع	.622	.750	.806	.808	

2.5 ثبات الاختبار:

يقصد به الاتساق في النتائج ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها [32،ص229]، و يقصد بالثبات ايضا مدى خلو درجات المقياس او الاختبار من الأخطاء الغير منتظمة التي تشوه المقياس فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق او الدقة في نتائج المقياس [33] . ومن الناحية الإحصائية يعرف معامل الثبات على انه نسبة التباين بين الدرجة الكلية والدرجة الحقيقية أي كم من التباين الكلي في الدرجات يمكن ان يكون تباينا حقيقيا [34] . ونظرا لأهمية الثبات في تقرير مقدار الثقة بالنتائج قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس التفكير البصري بطريقتين وكما مبين في ادناه ، وتعد هذه الطرق من أكثر الطرائق شيوعاً في حساب الثبات، لأنها تتلافى عيوب بعض الطرائق الأخرى فيما يتعلق بعدم ضمان توفير الظروف نفسها عند إجراء التطبيق الأول للاختبار في التطبيق الثاني. وتتلافى أيضاً مسألة التكاليف وطول الوقت المستعمل في مادة الاختبار[35، ص151-152] . لذلك اختارت الباحثة طريقة الاتساق الخارجي والاتساق الداخلي وكما يلي:

اولاً/ إعادة الاختبار: إعادة الاختبار حيث تمت على عينة مكونة من 30 طالب وطالبة بعد 14 يوما من الاختبار الأول وتم حساب العلاقة الارتباطية بين الاجابتين باستخدام معامل ارتباط بيرسون كدليل على ثبات استجابة المفحوصين وتبين ان قيمة الثبات بلغت 0.77.

ثانيا/ الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الفا كرونباخ كدليل على الاتساق الداخلي وتم استخراج ثبات الأداة باستخدام معامل (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات (0.92) وهو معامل ثبات جيد يدل على اتساق الأداة وإمكانية الاعتماد عليها.

6. التحليل الاحصائي

وهي عملية اختبار استجابات الافراد على فقرات المقياس، وتتضمن هذه العملية التأكد من وضوح الفقرات ومدى استجابة الطلبة لكل فقرة ومعرفة مدى سهولتها ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها والكشف عن الفقرات غير المفهومة [36]، ولتحقيق ذلك وزعت الباحثة المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (40) طالب وطالبة من المرحلة الثانية إذ اختيرت العينة من نفس مجتمع البحث (طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة) بطريقة عشوائية، الاختبار في يوم الاثنين الموافق (2026/4/27)، لغرض التحليل الإحصائي لقياس مستوى التفكير البصري لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبتهم اذ تم توزيع الاستبانة على الطلبة وتفريغها بعد ذلك.

مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

1.6 معامل التمييز:

الهدف الأساس من حساب القوة التمييزية للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والإبقاء على تلك التي تميز بينهم اذا يرى (kelli) ان نسبة 27% افضل نسبة لتحديد عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبعي. [37] ولاجراء ذلك اتبعت الباحثة ما يلي:

تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس التفكير البصري التي طبقت على عينة التحليل الاحصائي.ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة(تنازليا).

اختيرت نسبة الـ(27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجات بعدها مجموعة عليا ونسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعدّها مجموعة دنيا، بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (50) استمارة، أي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي هي (100) استمارة.

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05) حيث تم تعديل الفقرات وتم وضعها في صيغتها النهائية وقد اتضح ان جميع الفقرات مميزة، وجدول (4) يوضح ذلك:وعند حساب معامل تمييز كل فقرة وجد أنها تتراوح بين (0.33 – 0.67) حيث إن الفقرة تعد جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0.30) فأكثر [38] .

جدول (4) القوة التميزية لفقرات مقياس التفكير البصري

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		تي المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	3.81	1.12	3.33	1.24	2.12	دال
2	3.72	1.19	2.62	1.32	4.63	دال
3	4.74	0.59	3.70	0.92	6.96	دال
4	4.70	0.57	3.43	0.96	8.38	دال
5	4.11	0.98	3.00	1.05	5.68	دال
6	3.76	1.41	3.00	1.17	3.05	دال
7	3.81	1.24	2.81	1.10	4.42	دال
8	3.72	1.19	2.61	1.31	4.62	دال
9	4.63	0.62	3.09	1.10	8.91	دال
10	4.50	0.80	2.85	1.07	9.08	دال
11	4.13	1.05	2.85	1.12	6.12	دال
12	4.57	0.92	2.91	1.01	8.93	دال
13	3.31	1.21	2.52	1.02	3.69	دال
14	3.76	1.18	2.54	1.08	5.62	دال
15	4.93	0.33	2.98	1.28	10.81	دال
16	4.30	0.88	2.52	1.04	9.57	دال
17	4.19	1.08	3.09	1.14	5.11	دال
18	4.76	0.55	3.44	1.09	7.90	دال
19	4.74	0.59	3.11	1.06	9.89	دال
20	4.67	0.64	3.26	1.08	8.20	دال
بلغت قيمة T الجدولية 1.96						

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير النتائج التي توصل اليها البحث الحالي في ضوء الإطار النظري، ومن ثم الانتقال الى اهم وأبرز التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي حصلت عليها الباحثة والتي من شأنها الارتقاء في البيئة التعليمية وفيما يلي عرض لاهم نتائج البحث تبعاً لأهدافه:

الهدف الأول: معرفة مستوى التفكير البصري لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبتهم.

من اجل تحقيق هدف الهدف الأول من الدراسة طبقت الباحثة مقياس التفكير البصري علي عينة من طلبة البحث والبالغ عددهم (200) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية ،حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة الدراسة (71.32) وبانحراف معياري قدره (9.95) , وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع الوسط الفرضي الذي قيمته (57) تبّين ان قيمة المتوسط الحسابي اكبر من قيمة الوسط الفرضي للمقياس، ولمعرفة دلالة الفرق بين قيم هذه المتوسطات، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج الاختبار التائي (t test) لدرجات عينة الدراسة تبعاً لمقياس التفكير البصري

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	t المحسوبة	دلالة الفرق
200	71.32	9.95	57	20.34	ارتفاع دال

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها كما موضحة في الجدول أعلاه يتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت قيمتها (20.34) وهي دالة احصائياً عن مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مما يدل على ان الأساتذة يتمتعون بمستوى عالي من التفكير البصري من وجهة نظر طلبتهم.

الهدف الثاني: هل هنالك فروق في درجة التفكير البصري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

من اجل التعّرف على دلالة الفروق الإحصائية لدرجة التفكير البصري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) وكما موضح في جدول (6) المبيّن ادناه.

جدول (6) نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

الصف	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاول	ذكر	78.91	2.12
	انثى	81.00	3.79
مجموع الصف		80.45	3.53
الثاني	ذكر	68.27	6.02
	انثى	76.07	3.49
مجموع الصف		74.48	5.15
الثالث	ذكر	64.25	2.98
	انثى	60.11	3.80
مجموع الصف		61.18	4.02
الرابع	ذكر	80.18	2.71
	انثى	70.55	13.47
مجموع الصف		73.07	12.37
مجموع الذكور		72.02	7.89
مجموع الاناث		71.09	10.55
المجموع العام		71.32	9.95
قيمة اختبار lsd لدلالة الفرق بين الصفوف		2.47	

ومن الملاحظ في الجدول أعلاه ان الفروق في درجة التفكير البصري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) كانت غير دالة احصائياً أي بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وهذا يدل على ان متغير الجنس لا يعد متغيرا مؤثراً.

الفصل الخامس

1. الاستنتاجات:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن ان نستنتج ما يأتي:

ان مستوى مهارات التفكير البصري لدى تدريسيي قسم التاريخ عالية، وهذا يشير الى ان تدريسيي قسم التاريخ لديهم مهارات تفكير عليا ويتم توظيفها بشكل مثالي في عملية التدريس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقياس مستوى التفكير البصري تبعاً لمتغير الجنس.

2. التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

1. نظراً لأهمية التفكير البصري لدى تدريسيين وانعكاسه إيجابيا على طلبتهم، فمن الضروري الاهتمام بتدريب التدريسيين على مهارات التفكير البصري المتنوعة.
2. دمج مهارات التفكير البصري في المناهج الدراسية المختلفة ولمختلف المراحل الدراسية لتنميتها بشكل مباشر او غير مباشر لدى الطلبة
3. تقديم ورش عمل او ندوات تثقيفية والبرامج التدريبية المختلفة لتطوير مهارات التفكير العليا لدى التدريسيين.

3. المقترحات:

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

إجراء دراسة مماثلة لما قامت به الباحثة لقياس مستوى التفكير البصري لدى تدريسيو المواد المختلفة.

بناء برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير البصري لدى تدريسيو المراحل والمواد المختلفة.

المصادر:

أولا / المصادر العربية

ضحى حباب العتبي. فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية غير الهرمية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17(2)، 117-143. (2016)

فايزة حمادة. استخدام الألعاب التعليمية بالكمبيوتر لتنمية التحصيل والتفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (2012).

رانيا محمد. استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير البصري والتفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (215)، 62-114. (2016).

نهلة سيف الدين عليش. استخدام فنيات التفكير البصري لتنمية التحصيل ودافعية الإنجاز من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية العامة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (45)، 42-81. (2012).

حميد مهدي محمد. فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في اكتساب المهارات الجغرافية وتنميتها في مادة أمريكا الشمالية لدى طلبة المرحلة الثالثة [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة البصرة. (2015).

ايمان سعد طافش. إثر برنامج مقترح لمهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية في جامعة الازهر في غزة .2011

صلاح الدين محمود علام. علم النفس التربوي (ط. 1). دار الفكر للنشر والتوزيع. (2010).

زياد امين بركات. القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. عمادة البحث العلمي. جامعة القدس المفتوحة. (2018)
نائلة نجيب الخزندار. تقويم محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مهارات التفكير البصري. مجلة التربية. اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.36(161) .(2007)
عفانة عزو. إثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في غزة. المؤتمر العلمي الثالث عشر. مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة. خلال الفترة من 24-25 يوليو .2001م.
احمد لطيف الحسيني. أثر استراتيجية قائمة على المنحنى الكشفي في تنمية مهارات التفكير البصري في تدريس مادة الجغرافيا لطلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة جامعة بابل - العلوم الإنسانية.28(9).(2020)
رعد مهدي رزوقي، وعبد الكريم، سهى إبراهيم. التفكير وأنماطه: التفكير الاستدلالي، التفكير الإبداعي، التفكير المنظومي، التفكير البصري. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (2015).
طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري. التفكير البصري: مفهومه، مهاراته، استراتيجياته. المجموعة العربية للتدريب والنشر. (2016).
توفيق أحمد مرعي، محمد محمود والحيلة. طرائق تدريس عامة (ط. 4). دار المسيرة للنشر والتوزيع. (2009).
صالح محمد ابوجادو. محمد بكر نوفل. تعليم التفكير النظرية والتطبيق 1. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. (2007)
سماح محمد عيد. استخدام المحطات التعليمية في تدريس العلوم لتنمية التفكير البصري ومتعة التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للتربية العلمية .23(4).(2020)
داوود مروان سلام. اثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل مادة الجغرافيا وكفاءتهم المعرفية. مجلة الذكوات البيض. بغداد/ العراق. (2025)
جاسر حسن شويهي. تقييم محتوى كتب مناهج الرياضيات للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير البصري. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث.2(5).(2016)
حسن حسين زيتون. تصميم التدريس: رؤية منظومية. عالم الكتب. (1999).
محمد حسن احمد العامري. درجة توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا في الجمهورية اليمنية بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية. (2023).
زينب خنجر مزيد. مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الرياض. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 27(110)، 223-250. (2021).
روان رضا علي المشاقبة. مستوى مهارات التفكير البصري لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة التربوية الأردنية 9(2).(2024)
خالد حسن الجبالي. خالد سليمان الشريدة. مهارات التفكير البصري الواردة في كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في الأردن. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. جامعة عجلون الوطنية الأردن. (2022)
تغريد خضير هذال. القدرة المكانية وعلاقتها في التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة كلية التربية الأساسية.24(2).(2018)
محمد بكر نوفل. وفريال محمد أبو عواد. التفكير والبحث العلمي. دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان. (2010)
سامي محمد ملحم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة. عمان.(2007)
رياض كاظم عزوز الكريطي. مدى اكتساب طلبة الصف الخامس الأدبي للمفاهيم التاريخية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الأساسية، جامعة بابل. (2006).

زهراء زهير حسن اللبان. فاعلية استراتيجية دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الأساسية، جامعة بابل. (2014).
نبيل عبد الهادي. مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي (ط. 2). دار وائل للنشر والتوزيع. (2002).
وليد أحمد جابر. طرائق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية (ط. 2). دار الفكر للنشر والتوزيع. (2005).
السيد فؤاد البهي. علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع. (2005).
، موسى النبهان. أساسيات القياس في العلوم السلوكية (ط. 1). دار الشروق للنشر والتوزيع. (2004).
محسن علي عطية. الجودة الشاملة والمنهج. دار المناهج للنشر والتوزيع. (2008).
أحمد سليمان عودة. القياس والتقويم في العملية التدريسية (ط. 4). دار الأمل للنشر والتوزيع. (1993).
مصطفى محمود الإمام، صباح حسين عجيلي، على زاير الأنصاري. التقويم والقياس. دار الحكمة للطباعة والنشر. (1990).
سامية محمد محمود عبد الله. استراتيجيات التدريس: الأسس، النماذج، والتطبيقات (ط. 1). دار الكتاب الجامعي. (2015).
عبد الجليل إبراهيم الزوبعي، محمد أحمد الغنام، كنعان زكي بكر. الاختبارات والمقاييس النفسية. دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل. (1986).
شاكر محمود الأمين. أصول تدريس المواد الاجتماعية. مطبعة العباد. (1994).
ثانياً: المصادر الأجنبية
1. Myers, J. Visual thinking Drawing on my sabbatical experience [Lecture]. National Art Education Association Conference, Fort Worth, TX, United States(2013).